

# لقاء مع صحابي

برنامج صناعة القدوات للأطفال  
2- سيدنا أبو بكر الصديق

هذا العمل مُقدم من منصة "خُلُق" بالمجان ، يُتاح استخدامه  
للأمهات والمؤسسات التعليمية والتربوية ولا يُسمح استخدامه  
بصفة تجارية أو الاقتباس منه دون ذكر المصدر ، كما لا يُسمح  
بنشره دون ذكر الرابط الأصلي .

أسماء صديق

نتمنى لأطفالنا الاستمتاع والاستفادة دائماً بكل ما نقدمه لهم

إعداد : أسماء صديق

تصميم: مريم الإمام

للتواصل :

## كورس لقاء مع صحابي 2 - أبو بكر الصديق

أبو بكر الصِّدِّيق عبد الله بن أبي قُحافة التَّيمي القُرشيّ (50 ق هـ - 13 هـ / 573م - 634م) هو أولُ الخُلفاء الراشدين، وأحد العشرة المُبشرين بالجنَّة، وهو وزيرُ الرسول مُحَمَّد وصاحبه، ورفيقه عند هجرته إلى المدينة المنورة. يَعُدُّه أهل السنة والجماعة خيرَ الناس بعد الأنبياء والرسل، وأكثرَ الصَّحابة إيمانًا وزهدًا، وأحبَّ الناس إلى النبي مُحَمَّد بعد زوجته عائشة. عادة ما يُلحَق اسمُ أبي بكرٍ بلقب الصِّدِّيق، وهو لقبٌ لَقَّبه إياه النبي مُحَمَّد لكثرة تصديقه إياه.

### مولده:

ولد بعد مولد النبي ﷺ بستين وأشهر، فإنه مات وله ثلاث وستون سنة (يعني أبا بكر رضي الله عنه).

اسم أبي بكر الصديق الحقيقي

هو عبد الله ، بن أبي قحافة عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التميمي رضي الله عنه.

أما أبو بكر فهي كنيته، ومن عادة العرب التكني (أي أبو فلان أو أبو فلانة...).

وأما الصديق فهو لقب لقب به، وقيل انه لقب بالعتيق وسنأتي لسبب تلقيبه بالصديق والعتيق.

**اسم أمه:** أم الخير، سلمى بنت صخر بن عامر التيمية القرشية، بنت عم أبيه، ولقبت بأم الخير لأنها كانت أم أبي بكر الصديق

**زوجاته:** قتيلة بنت عبد العزى، وأم رومان بنت عامر، وأسماء بنت عميس، وحبيبة بنت خارجة

**اولاده:** عبد الرحمن، وعبد الله، ومحمد، وأسماء، وعائشة، وأم كلثوم

### حياة أبي بكر الصديق في الجاهلية:

ولد أبو بكر الصديق رضي الله عنه وعاش في مكة المكرمة في الجاهلية، وكان صاحب رسول الله ﷺ، عرف بالرجولة والشهامة ومكارم الأخلاق والسخاء ومحبة الضعفاء والفقراء وإعانتهم وإكرام الضيف والمروءة والإحسان والفضل، رجل معروف ذو مكانة عالية في قومه.



Khuluq

وكان من رؤساء قريش في الجاهلية ومن أهل مشاورتهم، وكان محبوبا فيهم عالما بأنسابهم، ولما جاء الإسلام آثره رضي الله عنه وأرضاه على الشرك وأهله على ما فقده من منزلة ومال في سبيل الله.

وكان رضي الله عنه في الجاهلية أحد العشرة القائمين على أمور قريش و الذين اتصل بهم الشرف، فكان هو المسؤول عن أمور الديات والغرائم، وهكذا كان نظام قريش في الجاهلية، كانوا يكلون كل أمر إلى شخص مناسب ذي شرف وأمانة وأخلاق، ومن تلك الأمور السقاية والرفادة والحجابه والندوة وراية الحرب

### مهنة أبي بكر الصديق:

كان رضي الله عنه تاجرا يبيع القماش، وكان ذا مال كثير، قالوا أنه كان له رأس مال 40 ألف دينار عند بعثة النبي ﷺ.

### صفات أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

صفات أبو بكر الصديق الجسمية  
كان أبو بكر رضي الله عنه كما روت ذلك عائشة رضي الله عنها، رجلا أبيض نحيفا، وكان خفيف العارضين (العارض جانب الوجه، يعني أن وجهه نحيف)، وكان عنده ميل في ظهره أو رقبته،

وكانت عروق وجهه ظاهرة، وكانت جبهته واضحة، وكانت لديه نحافة في أصابعه، فكانت أصابعه قليلة اللحم بارزة العظام. ولما كبر كان الشيب واضحا في لحيته ورأسه.

### صفات أبو بكر الصديق الخَلِيقَة:

كان رضي الله عنه أعلم قريش بأنسائها، فكان عالما بالأنساب بشهادة رسول الله ﷺ إذ قال عنه في حديث رواه مسلم في صحيحه:

إِنَّ أبا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَائِهَا

لم يشرب الخمر قط، وقد صح ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت: حرم أبو بكر الخمر على نفسه في الجاهلية.

كان كريما جوادا سخيا كما ذكرنا، اشتهر بإكرام الضيف وبالصدقة وإعانة الفقراء وصلة الرحم.

كان محبوبا مهابا بين قومه ذا مكانة رفيعة، وبذلك استحق القيام على بعض شؤونهم.

لم يعبد الأصنام طيلة حياته! وذلك بما هداه الله من فطرة سليمة وسريرة نقية.

### إسلام أبي بكر الصديق:

كان أبو بكر رضي الله عنه أول من أسلم من الرجال، وهو أفضل الرجال إسلاما

وأكملهم إيماناً، فلما دعاه رسول الله ﷺ للإسلام أجابه مباشرة بلا ممانعة أو مجادلة أو إعراض، فكان صادقاً صديقاً.

وقد كان إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه شديداً على المشركين، فلما أسلم كان يدعو من يجالسه ويثق به، فأسلم على يده خلق منهم 5 من السابقين الأولين المبشرين بالجنة: عثمان بن عفان، الزبير بن العوام، سعد بن أبي وقاص، طلحة بن عبيد الله، عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم أجمعين.

### صحبة أبي بكر الصديق للرسول ﷺ:

كان رضي الله عنه له شرف صحبة رسول الله ﷺ منذ أسلم إلى أن توفي ﷺ، وكان لا يفارقه دائم الصحبة والملازمة له إلا فيما أذن له رسول الله من المغازي والحج، وشهد رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ كل المشاهد، وكان له شرف الهجرة معه إلى المدينة المنورة، وله من المواقف الثابتة والآثار العظيمة ما يدل بما لا يدع مجالاً للشك أنه أفضل الخلق بعد محمد ﷺ.

### مواقف أبي بكر الصديق:

وكانت له رضي الله عنه مواقف عظيمة جليّة، فقد عرف بالشجاعة والإقدام والثبات

وقوة الإيمان، وعرف بنصرة رسول الله ﷺ في كل المشاهد، وكان دائما السباق إلى الفضل والخير والنصرة في أشد المواقف عسرا.

### ومن تلك المواقف:

تصديقه لرسول الله ﷺ صبيحة الإسراء والمعراج حين كذبه الناس، وقد ذكرنا هذه القصة في سبب تسميته بالصديق، يمكنك الانتقال لها من هنا:  
\* لماذا سمي أبو بكر بالصديق؟

اشترى 7 من المسلمين المملوكين الذين كانوا يعذبون من طرف المشركين بسبب إسلامهم مثل بلال بن رباح رضي الله عنهم. فأعقتهم جميعا.  
قال عنه علي رضي الله عنه أنه أشجع الناس، وقص عنه قصة حدثت يوم بدر، فلما جعلوا لرسول الله ﷺ عريشا يبقى فيه قالوا: من يكون مع رسول الله ﷺ لئلا يهوي إليه أحد من المشركين؟ فما دنا أحد في هذا الموقف العظيم غير أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه. فبقي مع رسول الله ﷺ شاهرا سيفه لا يهوي إليه أحد إلى هوى عليه بسيفه.

دافع عن الرسول ﷺ لما كان المشركون يؤذونه في أول ظهور الإسلام، ومن ذلك أن المشركين تجمعوا حول رسول الله ﷺ يعنفونه وهم يقولون: أنت الذي جعلت الآلهة إلها واحدا؟ فما دنا من القوم رجل إلا أبو بكر رضي الله عنه يضربهم ويدفعهم عن





Khuluq

فما دنا من القوم رجل إلا أبو بكر رضي الله عنه يضربهم ويدفعهم عن رسول الله ﷺ ويقول لهم: ويلكم! أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟  
ومن ذلك أيضاً أنه وجد يوماً عقبة بن أبي معيط واضعاً رداءه في عنق النبي ﷺ وهو يصلي فخنقه خنقاً شديداً، فجاءه أبو بكر فدفعه عنه وقال: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟

كان أكثر الناس إنفاقاً للمال في سبيل الله، وقد قال عنه رسول الله ﷺ:  
ما نفعني مالٌ قطُّ ، ما نفعني مالٌ أبي بكرٍ . قال : فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله ! صححه الألباني  
ومن هذا الإنفاق العجيب في سبيل الله أنه كان له يوم أسلم حوالي أربعون ألف دينار، فلما خرج إلى المدينة ما كان معه إلا 5 آلاف. كل ذلك المال أنفقه في سبيل الله وفي تحرير الرقاب وما إلى ذلك.

ومن أعظم المواقف يحكيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يشهد فيها أن أبا بكر أفضل منه وأسبق منه للخير:

أمرنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَصَدَّقَ، فوافق ذلك عندي مالاً فقلتُ : اليومَ أسبقُ أبا بكرٍ إن سبقته يوماً قال : فجئتُ بنصفِ مالي، فقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ما أبقيتَ لأهلكَ ؟ قلتُ مثلهُ، وأتى أبو بكرٍ بكُلِّ ما عنده، فقال يا أبا بكرٍ: ما أبقيتَ لأهلكَ ؟ فقال: أبقيتُ لهمُ اللهُ ورسولَهُ، قلتُ : لا أسبقُهُ إلى شيءٍ أبداً. رواه الترمذي وحسنه الألباني

## صلح الحديبية:

وقد كان له موقف عظيم في صلح الحديبية، إذ كان صلحا ثقيلا على المسلمين، وتعاضم عليهم أمره وراجع كثير منهم رسول الله ﷺ، ومن الذين راجعوا رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولما راجعه قال له النبي ﷺ كلاما، ثم ذهب عمر إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال له نفس كلام رسول الله ﷺ سواء بسواء، وهذا يدل على علمه وحكمته وقوة إيمانه وثقته برسول الله ﷺ

## ماذا قال أبو بكر عند وفاة الرسول ﷺ:

لما توفي رسول الله ﷺ صدم الكثير من الناس ولم يستطيعوا استيعاب ما يحدث، وفقد الكثير صوابهم وكان موقفا عصيبا جدا، ولما مات كان أبو بكر رضي الله عنه خارج المدينة، فلما أخبروه جاء فلم يكلم الناس حتى دخل على رسول الله ﷺ فرآه، ثم خرج للناس فوجد عمرا رضي الله عنه يكلم الناس، فقال له: اجلس. فأبى، فقال: اجلس. فأبى، فتشهد أبو بكر رضي الله عنه فمال إليه الناس وتركوا عمر. فقال مقولته الشهيرة:

أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ} أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا} وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) { [آل عمران: 144].

فكان موقفه العظيم هذا سببا في سكون الناس وقبولهم بقضاء الله وقدره، وحتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يستطع تحمل الموقف، فقد كان يحلف بالله أن رسول الله ﷺ لم يمت، وأنه إنما ذهب إلى ربه وسيعود كما ذهب موسى عليه السلام إلى جبل طور سيناء فظن الناس أنه قد مات.

### ذكر أبي بكر في القرآن:

من أهم الآيات التي قال العلماء أنها نزلت في شأن أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

قوله تعالى:

{ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ} [التوبة: 40]

ماذا قال الرسول ﷺ عن أبي بكر الصديق

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال في آخر أيام حياته: {إِنَّ أُمَّنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا - غَيْرَ رَبِّي - لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتِهِ. لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ} رواه البخاري. وهو حديث طويل ذكرنا جزءا منه.

أول من ذكره رسول الله في حديث العشرة المبشرين بالجنة الذي رواه عبد الرحمان

أول من ذكره رسول الله في حديث العشرة المبشرين بالجنة الذي رواه عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه، قال ﷺ: {أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة...} وأتم ذكر العشرة. والحديث رواه الترمذي وغيره وصححه الألباني.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال:

مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا اجْتَمَعَنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ. رواه مسلم.

## إشارة رسول الله ﷺ بالخلافة لأبي بكر

عند اقتراب وفاة النبي ﷺ شعر بذلك ﷺ، وكان مريضاً فترك للناس عدة إشارات بخلافة أبي بكر رضي الله عنه، ومن أهم تلك الإشارات الحديث الذي ذكرنا جزءاً منه في الأحاديث عنه رضي الله عنه، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، النَّاسَ وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَعَجِبْنَا لِبُكَائِهِ: أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيْرٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ.

وهو حديث عظيم جدا، وفيه من الفوائد الكثير والكثير، وفيه شهادة من أبي سعيد رضي الله عنه أن أبا بكر أعلمهم، ومن فوائده إشارة رسول الله ﷺ للناس أن أبا بكر هو المستحق للخلافة من بعده.

ومن ذلك أيضا ما رواه جبير بن مطعم رضي الله عنه:

أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: إِنْ لَمْ تَجِدِينِي، فَأْتِي أَبُو بَكْرٍ.

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي مَرَضِهِ: {ادْعِي لِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدِي} ثُمَّ قَالَ: دَعِيهِ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَخْتَلِفَ الْمُؤْمِنُونَ فِي أَبِي بَكْرٍ {صححه الألباني بهذا اللفظ، ورواه مسلم بلفظ آخر.

وقد خلفه النبي على الصلاة لما كان مريضاً، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال:

لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قِيلَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قرَأَ غَلَبَهُ الْبُكَاءُ، قَالَ: مُرُوهُ فَيُصَلِّي فَعَاوَدَتْهُ، قَالَ: مُرُوهُ فَيُصَلِّي، إِنَّكَ صَوَابٌ يُوسَفُ . رواه البخاري.

### \* خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

ولما مات رسول الله ﷺ كانت الخلافة لأبي بكر الصديق بإجماع المسلمين، فبايعوه وكانت خلافة الصديق رضي الله عنه قصيرة لكنها كانت عظيمة البركة، وحدثت فيها الكثير من الحوادث التي غيرت مجرى التاريخ وزادت الإسلام عزة وقوة ومنعة، ودامت خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنتين و3 أشهر و9 ليال فقط.

### وأهم الأحداث في خلافته رضي الله عنه:

أنه أمر بإنفاذ أمر رسول الله ﷺ في الجيش الذي أرسله للشام تحت إمارة أسامة بن زيد، فأنفذ أبو بكر جيش أسامة ولم يرد أن يوقف أمراً أمره رسول الله ﷺ، وقد نصرهم الله فانتصروا وغنموا وسلموا.

ثم لما ظهر خبر الردة وارتد أقوام من العرب منعوا الزكاة بعد أن كانوا يؤدونها في حياة رسول الله ﷺ، رغم مراجعة بعض الصحابة له، ومن الذين راجعوه في ذلك عمر رضي الله عنه، لكن أبو بكر رضي الله عنه أقنعه، وقال له مقولته الشهيرة:

وَاللَّهُ لَأُقَاتِلَنَّهُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا

وكانت حروب الردة هذه حروبا مشهورة، وكان القائد في معظمها خالد بن الوليد رضي الله عنه، ومن الذين قاتلهم مسيلمة الكذاب ومن اتبعهم، وهو الذي ادعى النبوة، وكانت وقعة اليمامة ضد هؤلاء الذين اتبعوه، وكان معه نفر كثير، فكانت معركة شديدة عظيمة، وانتهت بنصر المسلمين وقتل عدو الله مسيلمة الكذاب وعدة وجوه. وكان قاتله هو وحشي رضي الله عنه، هو نفسه الذي قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

ومن تلك الوقائع أيضا وقعة جواثا في البحرين، وبعث أبو بكر رضي الله عنه أيضا عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه إلى عمان، وبعث المهاجر بن أبي أمية المخزومي إلى أهل النجير (حصن باليمن) وغيرها.

وفتحت في خلافته مدائن العراق على يد جيش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه. ف وقعت عدة معارك في خلافته، وقوي الإسلام وانتشر في البلدان ما شاء الله. ومن تلك المعارك: معركة أجنادين، وقعة مرج الصفور، وقعة فحل...

وجعل في مدته بيت مال المسلمين فكان أول من جعله، وهو أول من جمع القرآن بين لوحين وسماه مصحفا، لكنه لم يتم نشره بين الناس إلا في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

## فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه

صاحب الرسول ﷺ في كل المشاهد وأعلم الناس وأفضلهم بعده باتفاق المسلمين.  
أول من أسلم من الرجال، وهو خير الناس إسلامًا.

أسلم على يديه 5 من المبشرين بالجنة، وقد ذكرناهم آنفاً.  
أول المبشرين بالجنة.

كان أعلم الناس برسول الله ﷺ وكلامه ومدلولاته، وقد كانوا يرجعون إليه رضي الله عنهم وكان يروي لهم ما ليس عندهم عن رسول الله ﷺ، كيف لا وهو أشد الناس قرباً له ﷺ؟ ولم يروى عنه الكثير من الحديث لأنه سرعان ما توفي بعد النبي ﷺ، ولأنه كان مشغولاً بأمر المسلمين وحدثت في خلافته الكثير من الأحداث.  
هو أكمل الصحابة وأفضلهم وأشدهم ثباتاً في مواطن الابتلاء، ومن تلك المواطن صلح الحديبية وموت رسول الله ﷺ.

قاتل المرتدين رغم مراجعة بعض الصحابة له في ذلك  
هو أحب الناس لرسول الله ﷺ.



## كيف مات ابو بكر الصديق؟

ومات أبو بكر الصديق رضي الله عنه من المرض، وقالوا أنه منذ توفي رسول الله ﷺ وهو ينقص في جسمه حتى توفاه الله، وقال البعض أنه أكل طعاما مسموما فقتله، وقيل في موته عدة أقوال، وعلى كل حال فهو قضاء الله وقدره، وما أمر الموت إلا بالأجل.

### مصادر:

- 1 - القرآن الكريم.
- 2 - السنة النبوية الصحيحة (موقع الدرر السنية)
- 3 - كتاب سير أعلام النبلاء - للذهبي -
- 4 - كتاب تاريخ الخلفاء - للسيوطي -
- 5 - كتاب السير والمغازي - ابن إسحاق -
- 6 - الاسلام ويب

## لماذا سمي أبو بكر بالصديق ؟

قيل في سبب تلقيب الخليفة أبي بكر بالصديق عدة أقوال، منها أنه قيل أنه كان يعرف به في الجاهلية من صدقه وأمانته، ولكن الأشهر من ذلك هو قصة تصديقه لرسول الله ﷺ صبيحة رجوعه إلى مكة بعد ليلة الإسراء والمعراج.

فلما أصبح رسول الله ﷺ من ليلته يخبر الناس بما رأى وحدث معه في الليلة الماضية، وكانت قصة غريبة يكاد العقل أن لا يصدقها، فلما أصبح كذلك كذبه المشركون، وارتد رجال من الذين كانوا أسلموا معه، فسعى المشركون إلى أبي بكر رضي الله عنه،

## لماذا سمي أبو بكر بالعتيق ؟

في رواية لعائشة قالت: دخل أبو بكر الصديق على رسول الله، فقال له رسول الله: «أبشر، فأنت عتيق الله من النار». فمن يومئذ سُمي عتيقاً. وقد ذكر المؤرخون أسباب كثيرة لهذا اللقب، فقد قيل: إنما سمي عتيقاً لجمال وجهه. وقيل: لأنه كان قديماً في الخير. وقيل: سمي عتيقاً لعتاقة وجهه.

وقيل: إن أمّ أبي بكر كان لا يعيش لها ولد، فلما ولدته استقبلت به الكعبة وقالت: اللهم إن هذا عتيقك من الموت فهبه لي. ولا مانع للجمع بين بعض هذه الأقوال؛ فأبو بكر جميل الوجه، حسن النسب، صاحب يد سابقة إلى الخير، وهو عتيق الله من النار بفضل بشارة النبي له.

# سيدنا أبو بكر الصديق

من هو؟

اسمه

تاريخ مولده

اسم والدته

موقعه من العشرة المبشرين بالجنة

صفاتة....

لقبة....

كان يعمل....

مواقفه مع النبي ﷺ



Khuluq

صف سيدنا أبو بكر الصديق بكلماتك

علمنى سيدنا أبو بكر الصديق .....

سيكون أبو بكر الصديق قدوتى فى .....